Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيدة سكينة المدفونة قريبًا من دار الخلافة، مقيمة بمصر ولها الشهرة العظيمة».

وهناك رأى يقول: إن السيدة سكينة جاءت إلى مصر مرتين. مرة مع عمتها السيدة زينب. والمرة الأخرى حين خطبها الأصبغ بن عبد العزيز من أخيها علىّ زين العابدين، وبعث مهرها إلى المدينة المنورة، فحملها أخوها على زين العابدين إلى مصر. فلما وصلت مصر مات الأصبغ وكان واليًا عليها، فأقامت بمصر حتى لحقت بجوار ربها.

وقد نقل هذين الرأيين على باشا مبارك صاحب «الخطط التوفيقية».

ويقول صاحب كتاب «نور الأبصار»: «لا عبرة بالاختلاف فى دفن بعض أهل البيت الذين لهم بمصر القاهرة مزارات، فإن الأنوار التى على أضرحتهم شاهد صدق على وجودهم بهذه الأمكنة، والله أعلم».

ويدلل البعض على وجود جسد السيدة سكينة الطاهر بمصر، أنه حين أنشأ عبد الرحمن كتخدا المسجد الحالى عام ١١٧٣ هـ كتب عليه:

حرم يا بنت الحسين مؤرخ
لسكينة تصبو المواهب كلها
ذا مسجد يا آل طه مؤرخ
شمس هدى بنت الحسين سكينة

من هذه الأدلة يتضح وجود جسد السيدة سكينة فى مصر، رغم أن كثيرًا من الكتاب يرجحون أنها دفنت فى البقيع بالمدينة المنورة. ويقولون إن السيدة سكينة لم تأت إلى مصر مرة أخرى، بعد أن جاءت مع عمتها وغادرتها. خاصة وأن بنى أمية حين عرفوا بنية زواج الأصبغ من سكينة، خيروه بين منصبه وبين الزواج فاختار المنصب.

على أنه أيًّا كان الجسد الطاهر، موضعه، فإن جسد السيدة سكينة رضى الله عنها فى كل موضع أهل للتعظيم والتشريف.